

## اجتماع لجنة أدوس الاستشارية

اجتمعت لجنة أدوس الاستشارية يوم السبت 6 يونيو 2026. خلال الاجتماع، تم عرض آخر الانجازات في جدول أعمالها، و مناقشة العديد من القضايا التي تهم الجالية الإسلامية في بلاد الباسك.



# خطة عمل جديدة لإدارة التنوع والتعدد الديني في بلاد الباسك

يتضمن نص الوثيقة 15 بنداً من بنود العمل، وتتلخص المبادئ الأساسية التي تحدد الإجراءات المقترحة فيما يلي: ضمان المساواة وعدم التمييز، والتعددية كقيمة ديمقراطية، وتعزيز الحوار والتعايش، والحماية الخاصة للأقليات، و التناسب في أي حالة تقييد للحقوق.

خلال هذا العرض الذي قدمته الحكومة الباسكية، تم أيضاً استعراض آخر المستجدات المتعلقة بإنشاء المجلس الباسكي المشترك بين الأديان، والذي من المتوقع إطلاقه قبل الصيف.

للمزيد من المعلومات، [انقر هنا](#).

بتاريخ 23 مارس، قدمت حكومة بلاد الباسك - أوسكادي، خطة عمل بخصوص إدارة التعدد الديني في الإقليم خلال فترة 2026 - 2029.

تستند الخطة إلى نموذج "العلمانية التعاونية" الذي يجمع بين مبدأ عدم تبني المؤسسات العمومية لأي مذهب من المذاهب الدينية، و في نفس الوقت، التعاون المؤسساتي مع مختلف الطوائف الدينية.



# بروتوكول عام لتحسين إدارة الشؤون المتعلقة بالتعدد الديني

من الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الحكومة الباسكية بشأن التعدد الديني، تجدر الإشارة إلى الموافقة خلال شهر مارس الماضي على بروتوكول عام لتحسين إدارة شؤون حرية العقيدة في بلاد الباسك - أوسكاذي. ينص هذا البروتوكول على إقامة تعاون بين قسم الرعاية الاجتماعية والشباب والتحديات الديموغرافية التابعة للحكومة الباسكية من جهة، والمديرية العامة لحرية العقيدة التابعة للحكومة الإسبانية ومؤسسة التعددية والتعايش من جهة أخرى

ولتحسين فعالية ونطاق حق المواطنين في حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية، ستلتزم الأطراف الثلاثة الموقعة على هذا البروتوكول بتبادل معلومات تخص المؤسسات الدينية، من خلال السجل الرسمي للمؤسسات الدينية وخريطة الهيئات الدينية لبلاد الباسك - أوسكاذي. وستقوم أيضاً بتنسيق الجهود في مجالات مثل توفير التكوين للمؤسسات الدينية، وتقديم المشورة للحكومات المحلية، وإعداد الدراسات والموارد الهادفة إلى تحسين ظروف ممارسة الحرية الدينية.

إضافة إلى ذلك، سيتم تشكيل لجنة مراقبة تضم ممثلي الهيئات الثلاث، ستجتمع سنوياً للإشراف على تنفيذ هذا البروتوكول.

للمزيد من المعلومات، [انقر هنا](#).



# كوريكا (\*) / الجري لدعم الأوسكيرا 2026 – للاحتفاء بالتنوع الثقافي

قدمت دورة 2026 من نشاط كوريكا / الجري لدعم الأوسكيرا اللغة الباسكية، الذي أقيم خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 29 من شهر مارس، مبادرتين للاحتفاء بالتنوع الثقافي.

تمثلت المبادرة الأولى، التي روجت لها مديرية استقبال وإدماج الأشخاص المهاجرين التابعة للحكومة الباسكية، في تخصيص ثلاثة كيلومترات من المسار أثناء مروره بالعواصم الثلاث لبلاد الباسك – أوسكازي، حيث يقوم المشاركون في الجري، دعماً للغة الباسكية والتنوع الثقافي.

أما المبادرة الثانية، فقد تمثلت في دعوة فتيات مسلمات من سكان بلدية نيسْتُوا للمشاركة كحاملات عصا السباق عند مروره بالمنطقة.

هذه السنة استُهلَّت الرسالة السرية المودعة داخل عصا السباق بالعبارة التالية [نحن اللغة الباسكية / الأوسكيرا، ونحن هنا]، ثم تابعت بعبارة [نحن الأوسكيرا، نؤكد ذلك، وليس أنا الأوسكيرا]، مؤكدةً على رؤية جماعية [نحن] بدلاً من رؤية فردية [أنا]. واختتمت الرسالة بدعوة: [نحن نتقدم إلى الأمام، هل تأتي معنا؟] (\*كوريكا هو نشاط إجتماعي - ثقافي سنوي للجري المستمر ليلاً ونهاراً يقام لدعم اللغة الباسكية / الأوسكيرا



# مشاركة الجالية المسلمة في المهرجان الحادي عشر للخبز - أوغي فاست الذي أُقيم في بيلباو



في الخامس والعشرين من أبريل، احتفل كل من حَيِّ إِيرَالَا وَحَيِّ أَمِينُصُولَا في بيلباو بالدورة التاسعة من مهرجان الخبز- أوغي فاست، عبر برنامج متنوع و متعدد الأنشطة. شكّل الخبز محورًا رئيسيًا للمهرجان من خلال عرض و تذوق لأنواع مختلفة من الخبز من مختلف أنحاء العالم، لكن البرنامج تجاوز حدود فنون الطهي، ليشمل ورش ثقافية وعروضًا موسيقية مباشرة.

وكان للجالية المسلمة حضور بارز في هذا الاحتفال، حيث شاركت في أنشطة متنوعة، منها ورشة لصنع الخبز والفطائر العربية، وورشة للخط العربي ونقوش الحناء الفنية، وعرض غنائي قدمته جوقة فتيات مسجد ريكالدي، تضمن أغنية "تشوريا تشوري" لميكيل لابوا.

وجسد هذا المهرجان واقع التنوع الثقافي وتعدد الأجيال في هذه الأحياء، وساهم في جمع أشخاص من أصول وأعمار مختلفة.

## مرحبا بالجمعية مساواة

لجنة أدوس الاستشارية ترحب بجمعية النساء العربيات والمسلمات في بلاد الباسك مساواة التي تم تقديمها رسميا يوم 5 يونيو 2026 في مدينة بلباو.



لجنة أدوس هي لجنة استشارية أنشأتها الحكومة الباسكية لتعزيز التعاون بين المؤسسات الباسكية والجماعات الإسلامية في بلاد الباسك. تأسست في 14 أبريل 2018 ومنذ ذلك الحين، تجتمع اللجنة عدة مرات في السنة. تشارك في هذه اللجنة جميع المؤسسات الباسكية و أفراد الجماعات الإسلامية، وتسعى في اجتماعاتها إلى تعزيز التعايش و البحث عن حلول مناسبة للمشاكل التي تعاني منها الجاليات المسلمة في بلاد الباسك.